

السعودية (رسمياً: المملكة العربية السعودية) هي أكبر دول الشرق الأوسط مساحة، وتقع في جنوب غرب آسيا، وتشكل الجزء الأكبر من شبه الجزيرة العربية. يحدها من الشمال العراق والأردن والكويت، ومن الشرق قطر والإمارات العربية المتحدة والبحرين، ومن الجنوب اليمن، ومن الجنوب الشرقي عُمان، ومن الغرب البحر الأحمر. حكم آل سعود تاريخياً نجد ومناطق واسعة من شبه الجزيرة العربية أكثر من مرة. الكيان الأول هو إمارة الدرعية التي أسسها محمد بن سعود عام 1727 م واستمرت حتى 1816 م. بعد سقوط الدولة الأولى، أسس تركي بن عبد الله بن محمد دولة جديدة في نجد عام 1824 م، واستمرت حتى 1891 م. في 1902 م، استرد عبد العزيز آل سعود إمارة الرياض من يد آل رشيد، وتوسع مسيطراً على كامل نجد عام 1921 م. في 1926 م، ضم عبد العزيز مملكة الحجاز، وأصبح ملكاً عليها إضافةً إلى سلطنته على نجد وملحقاتها. في عام 1932 م، وحد عبد العزيز جميع المناطق التي يسيطر عليها في كيان واحد، وأعلن اسمها "المملكة العربية السعودية". تتكون السعودية حالياً من 13 منطقة إدارية، وتضم المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة، وهما أهم الأماكن المقدسة عند المسلمين. السعودية عضو في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجامعة الدول العربية، والأمم المتحدة، وحركة عدم الانحياز، ورابطة العالم الإسلامي، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجموعة العشرين، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك). تمتلك السعودية ثاني أكبر احتياطي للبترو، وسادس احتياطي غاز، وأكبر مصدر نفط خام في العالم. تعتبر السعودية من القوى المؤثرة سياسياً واقتصادياً في العالم، لمكانتها الإسلامية وثروتها الاقتصادية وتحكمها بأسعار النفط وإمداداته العالمية. تمتلك السعودية إرثاً ثقافياً وحضارياً يعود لآلاف السنين، وشهدت تغييرات كبيرة في مجالات الثقافة والتعليم وحماية التراث الحضاري، وفق رؤية 2030.